

بسم هلا نبدأ وعلى هلا رينا نتوك وبحمده نتبرأ وبالصالة والسام على النبي محمد نتقرب اما بعد. اهال وسهال بكم يا حضرات مع مهارة تحليل النصوص الديبية. قصيدة اللغة العربية انموذة. هذه القصيدة هي القصيدة اللغة العربية تعاتب ابناءها. لشاعر النيل حافظ ابراهيم. حافظ ابراهيم من مواليد محافظة اسيوط. ولد عام الف تسعينية اتنين وسبعين. وآآ توفي والده وعمره اربعة اعوام. ثم انتقل الى مدينة طنطا ليعيش في منزل خاله مع والدته. وهناك نشأ نشأة دينية. فحفظ القرآن الكريم وكانت لديه هموم الديبية منها كتاب العربي الفصيح. ثم التحق وكان احد ضباط الحملة المصرية في السودان. ثم عاد بعد ذلك وعمل بالمحاماة. ثم عين للقسم الالبي في دار الكتب المصرية. وتوفي عام الف تسعمية اتنين وتالدين. هذا الشاعر له مؤلفات واسعار عديدة. منها المؤلفات في النقد الاجتماعي من مسل ليلي سطيع مسال عمل او كتب كتابا مع اه خليل مطران اه بعنوان الموجز في علم الاقتصاد. الهمس واللمس. يدعون ان اللغة العربية مواكبة للعصر وهي لغة تراثية قديمة ال تواكب التكنولوجيا. وفي وقتها تم اختيار الحاسب الالبي. فمخترع الحاسوب الالبي ادعى ان اللغة العربية ال تصلح ان تكون لغة برمجة. والذى زاد الطين بلة ان بعض المثقفين في الوطن العربي بشكل وافقوا رأي هؤلاء. حافظ المخلص لوطنه ودينه ولغ انفعال ونظم هذه القصيدة يخاطب قومه بلسان اللغة العربية. يصف يصف الشاعر حال اللغة العربية في تلك الفترة. آآ وكأن اللغة عن نفسها فتقول رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي رموني بعمق في الشباب وليتنى عقمت فلم اجزع لقول عبادي ولدت ولم اجد لعوائسي رجال اجزاء وادوا بناتي. تتحدث اللغة العربية انها عادت الى عقلها واتهمت نفسها بالقصور. لكنها هي لغة حياء ومتطرفة.

والعييب ليس فيها. النها اتهمت بما ليس فيها بانها عقيمة ال هتواكب وتطور. تواكب تطور العصر. ويعطونها ثوبا حديثا كما حدث الان وسيأتي آآ مثال معا من الاستاذ الدكتور محمد خليل نصر هلا. ثم بعد ذلك آآ وما ضبت عن به وعظاته. فكيف اضيق اليوم عن وصف الله وتنسيق اسماء المخترعات؟ انا البحر. انا البحر في احسائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاته؟ اللغات وسعت كالم هلا. فكيف ال تسع التكنولوجيا الختراعات الحديثة. هذا كالم وهم وسيأتي بعد ذلك الدلة على ذلك. وهذه اللغة عبارة عن بحر تحتاج الى عالم متخصص يقدر القواعد واه اهل الحاسب الالبي ينتجون لنا برامج نستطيع ان تعرب وان تشرح وانت واجب العصر. ثم بعد ذلك تعرضت القصيدة لفكرة اللوم والعتاب على ابناء اللغة. فتقول اللغة معاتبة آآ قومها فال بكلمات للزمان فاني اخاف عليكم انت حين وفاتي. وكم عز اقوام بعز لغاتي. فيما ليتكم تأتون بالكلمات ونحن نعجز اثناء اللغة عن البيان يدبني بغير انان. واسمع للكتاب في مصر ضجة. فاعلم ان السائرين ايحشرني قومي عسى هلا عنهم الى لغة لم تتصل برواتي. يعني العالم الذي غير اللغة وشوه صورتها وانها لغة الناس المعقدة لكنها لغة اه لغة